

دور الحوكمة البيئية في تحقيق الأمن البيئي في العراق (2024-2007)

* جامعة بغداد – مركز
الدراسات الإستراتيجية والدولية

أ.م.د. بدرية صالح عبد الله *

Badrea.salh@gmail.com

<https://doi.org/10.61884/hjs.v13i52.548>

ملخص :

إن الحوكمة البيئية تركز على ترسيخ الاهتمام بالبيئة من جميع المستويات واتخاذ القرار وتصور المدن والمجتمعات والحياة الاقتصادية والسياسية كمجموعة فرعية من البيئة. وتقوم الحوكمة البيئية على ثلاث مبادئ هامة هي (التنمية المستدامة، العدالة البيئية، مبدأ الحيطة)، لقد أوجدت التحديات البيئية في العراق الحاجة العملية إلى تأسيس منظمات بيئية محلية (منظمات المساندة البيئية، منظمات البيئة العمومية، ومنظمات البيئة المتخصصة) والتي نشطت في مجال التعبئة البيئية عبر استقطاب مجموعات تطوعية شبابية للحفاظ على البيئة والمياه في العراق مستهدفة أربعة أهداف رئيسية: تعزيز حماية الأنهار و الأهوار من الصيد الجائر والسدود، التنمية المستدامة التي تدخل ضمن إطار الأمن البيئي، الوعي الثقافي والمعلوماتي المتعلق بالأضرار والمخاطر التي تعتمدها مراكز أبحاث ومنظمات مؤهلة مثل (الأمم المتحدة ومؤتمرات المناخ)، وتدفع المعلومات عبر البرامج التلفزيونية ومنصات التواصل والحلقات النقاشية المنهجية وتداول الرأي البيئي مع المؤسسات الحكومية.

الكلمات المفتاحية: الحوكمة البيئية، التهديدات البيئية، الأمن الإنساني في العراق، الأمن البيئي، الأمن المجتمعي.

The Role of Environmental Governance in Achieving Environmental Security in Iraq (2007-2024)

Badria Saleh Abdullah

University of Baghdad Center for Strategic and International Studies

Badrea.salh@gmail.com

ABSTRACT:

Environmental governance focuses on establishing environmental awareness at all levels, decision-making, and conceptualizing cities, communities, and the economic and political life as subsets of the broader environmental system. Environmental governance is based on three core principles: sustainable development, environmental justice, and the precautionary principle. Environmental challenges in Iraq have created a practical need to establish local environmental organizations (such as environmental support organizations, public environmental organizations, and specialized environmental organizations), which have been active in environmental mobilization by attracting volunteer youth groups to safeguard the environment and water resources in Iraq. These organizations target four main goals: promoting the protection of rivers and marshes from overfishing and dams, fostering sustainable development within the framework of environmental security, raising cultural and informational awareness regarding the damages and risks through research centers and qualified organizations (such as the United Nations and climate conferences), and facilitating the flow of information via television programs, social media platforms, and methodical discussion forums, while engaging in environmental dialogue with governmental institutions

KEYWORDS: Environmental Governance, Environmental Threats, Human Security in Iraq, Environmental Security, Community Security.

المقدمة :

البيئة من الموضوعات التي حظيت بالاهتمام خلال السنوات الأخيرة وناقشتها المؤتمرات والندوات نتيجة للآثار السلبية التي تؤثر على الأمن البيئي والتدهور البيئي في ظل التطورات الصناعية والتكنولوجية وتأثير الصراعات الدولية واستخدام الأسلحة فيها والتغير المناخي بالإضافة إلى موضوع ثقب الأوزون والاحتباس الحراري، الأمر الذي جعل العالم يدرك أهمية الجهود الدولية التي تقوم عليها الحوكمة البيئية العالمية لتحقيق ذلك، حيث ركزت الحوكمة البيئية العالمية على اشتراك الفواعل لتحقيق التعاون والتنسيق بينهم في عملية صنع القرار البيئي وتحقيق مبدأ الإلزامية والرقابة لضمان بيئة يسودها الأمن والاستقرار في جميع أنحاء العالم .

إن مبادئ وأهداف التنمية تشمل مفاهيم واسعة كالمساواة بين الأجيال والعدالة بين الجنسين والسلام والتسامح والحد من الفقر وحفظ وصيانة البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية والعدالة الاجتماعية .

إن الحوكمة البيئية تركز على مجموعة من المبادئ العامة التي يلخصها (رواد الأعمال) بالنقاط التالية: ترسيخ الاهتمام بالبيئة من جميع المستويات، اتخاذ القرار وتصوير المدن والمجتمعات والحياة الاقتصادية والسياسية كمجموعة فرعية من البيئة فكل شيء فرعي والبيئة هي الأساس وكل الأهداف إذا لم تؤدي إلى منفعة بيئية تسمى أهداف عديمة النفع والقيمة، إلى جانب ذلك مبدأ تعزيز الانتقال من أنظمة الحلقة المفتوحة (مثل التخلص من القمامة بدون إعادة التدوير) إلى أنظمة الحلقة المغلقة مثل (الزراعة المستدامة واستراتيجيات التخلص من النفايات) وبناء على ذلك ترتبط الحوكمة البيئية بمفاهيم التنمية المستدامة والاستدامة بشكل عام وإعادة التدوير، كذلك هناك مشكلة التلوث واستنزاف الموارد الطبيعية التي نجم عنها العديد من الآثار السلبية على البيئة وعدة قضايا بيئية أخرى أدت إلى تدهور النظام البيئي فضلاً عن التغيرات المناخية الناتجة عن الاحتباس الحراري التي تؤثر على حياة الإنسان، وقدرته على الاستمرار في الحياة، إذ إن تغير المناخ يؤثر سلباً على الإبعاد الأربعة للأمن الغذائي (توافر الغذاء، قدرة الوصول إليه، قدرة استخدامه، واستقراره) من هنا جاءت الحاجة لإيجاد حلول أكثر جدية لحماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية والبحث عن البدائل للإدارة البيئية التقليدية كما تحقق التنمية المستدامة التي تحقق الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية، ولذلك يمكن تعريف الحوكمة البيئية (كيفية تنظيم مختلف الفواعل المشاركة في عمليات صنع القرار على

المستوى العالمي من اجل إيجاد حلول للتحديات والنزاعات البيئية وتعزيز البيئة العالمية) وتمثل الحوكمة تشكيلة البيئة المعقدة من المؤسسات ذات العلاقة بالبيئة والمعاهدات والاتفاقيات ومجموعة الفواعل التي تكون النظام الواقعي للحوكمة البيئية العالمية، وتتضمن كيانات مؤسسية متعددة رغم أنها لا تتمتع بنفس القدر من التأثير في النظام .

هدف البحث : يهدف البحث إلى توضيح مفهوم البيئة و الحوكمة البيئية وخطورة تلوثها واستنزاف مواردها كذلك والمشاكل البيئية التي لها تأثير كبير في تحقيق التنمية المستدامة .

أهمية البحث : تأتي أهمية البحث في التعرف على كيفية حماية البيئة وتحقيق الأمن البيئي من خلال متابعة الإجراءات والمبادرات الدولية لحماية البيئة العالمية ولضمان أمن بيئي عالمي مستقر .

إشكالية البحث : إن تفاقم حجم التحديات البيئية يفترض تبني نهج جديد يوظف طرق وأساليب جديدة لمعالجته ويحاول البحث الإجابة على التساؤلات الآتية :

- ما هي الحوكمة البيئية العالمية وما هي أهدافها .
- ما المقصود بالأمن البيئي ودور المؤسسات العالمية لتفعيل الحوكمة البيئية العالمية .
- ما هي التحديات التي تواجه المساعي والمبادرات الدولية لحماية الأمن البيئي .
- ما هو تأثير البيئية على الأمن الإنساني في العراق .

فرضية البحث : للحوكمة البيئية العالمية دور كبير في تحقيق الأمن البيئي وتفعيل التعاون وإشراك جميع الفواعل في اتخاذ القرارات البيئية التي تخص البيئة العالمية بشكل عام والبيئة العراقية بشكل خاص .

منهجية البحث : يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي الذي يساعدنا في تتبع أحداث هذه الظاهرة والبحث في بدايات وجذور المراحل والتطورات، كذلك يعتمد البحث على المقترن الوصفي التحليلي لتفكيك أشكال التعبئة البيئية المحلية الوطنية والعربية والعالمية .

المحور الأول : ماهية الحوكمة البيئية وأهداف الحوكمة البيئية

عرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الرشادة بأنها ممارسة السلطة السياسية الاقتصادية الإدارية لإدارة شؤون الدولة على كافة المستويات وتشمل الآليات والعمليات والمؤسسات التي يعبر من خلالها المواطنون والمجموعات عن المصالح، ويمارسون حقوقهم القانونية والوفاء بالتزاماتهم وقبول الوساطة في كل خلافاتهم، ويشمل كل من الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية، أما الحوكمة فتعبر عن علاقة متناسقة بين مجموعة الفواعل ذات الأهداف المختلفة كوسيلة للتحكم في الأنشطة وتوجيهها^(١). ويمكن اعتبار الحوكمة منظومة سياسية

الحوكمة فتعبر عن علاقة متناسقة بين مجموعة الفواعل ذات الأهداف المختلفة كوسيلة للتحكم في الأنشطة وتوجيهها

(١) نوال النعالي ، دور شبكات المناصرة غير الحكومية في الحوكمة البيئية العالمية ، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم السياسية ، تخصص تنظيمات سياسيو وادارية ، باننة ، ٢٠١٧ ص٤٧ .

(٢) د. بن لتوي عائشة ، الحوكمة البيئية العالمية كآلية في تحقيق الأمن البيئي ، جامعة باننة ، الجزائر ، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية ، المجلد (٧) ، العدد (١) ، جوان ، ٢٠٢٢ ص٢٧٧ .

(٣) سارة بن ابراهيم ، الحوكمة البيئية و دورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة الجزائر ، مذكرة ماستر في العلوم السياسية و العلاقات الدولية، تخصص السياسة العامة والادارة المحلية ، بسكرة ، ٢٠١٥ ص٢٠ .

اقتصادية واجتماعية تضمن أساليب وقواعد تستخدمها لتسيير مختلف المؤسسات وتعتمد بالأساس على إشراك مختلف الفواعل ولتحقيق الأهداف، يعرف جوزيف ناي الحوكمة العالمية هي عبارة عن تقنيات ومؤسسات وقواعد وأصول وترتيبات قانونية تستخدم لإدارة العلاقات بين الدول يقصد تسهيل التعاون العالمي عبر مختلف المسائل والقطاعات، إذن فالحوكمة البيئية هي مجموعة من الإجراءات والآليات التنظيمية لترشيد تعامل الإنسان مع بيئته في كافة الاستعمالات ومختلف الأنشطة فهي عبارة عن كل مترابط بين مجموعة من الفواعل الرسمية وغير الرسمية^(٢). ويمكن توضيح الأسس التي تحددها الحوكمة البيئية^(٣):

١. الأخذ بعين الاعتبار القضايا البيئية في عملية صنع القرار.
٢. وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على البيئة من قبل مختلف القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
٣. وجود روابط قوية بين فواعل الحوكمة و تدهور النظام البيئي العالمي.

إن الحوكمة البيئية العالمية عبارة عن شبكات عالمية تضم فواعل

مختلفة ترتبط بالنظام البيئي العالمي وتسعى إلى تحقيق أهداف عالمية من خلال إيجاد حلول للمشاكل البيئية التي لم ترقى الدول للوصول إلى حلها محاولة بذلك تحسين أوضاعها وحمايتها، ويمكن تحديد هذه المشاكل حسب ما قدمه سيث (speth) وتشمل:

١. الملوثات العضوية والغازات الثقيلة .
٢. أوزون مستوى الأرض .
٣. الأمطار الحمضية.
٤. التدهور في مصائد الأسماك.
٥. الاختلال في انتشار الأنواع سواء من حيث الانقراض أو إدخال أنواع جديدة .

و حسب تعريف هامبل Hempel الحوكمة البيئية برزت باعتبار أن النطاق الجغرافي للدول لم يعد مناسباً من اجل التعامل مع القضايا البيئية المتغيرة و وجدت الدولة نفسها وكأنها صغيرة جداً أو كبيرة جداً للتعامل بفعالية مع هذه المتغيرات^(٤) .

إذن الحوكمة البيئية مجموعة إجراءات فعالة تنظم الاستخدام الكفوء والعقلاني للموارد الطبيعية وتعمل على ترشيد السياسة البيئية العامة وحسن إدارة قطاع البيئة والاهتمام بالتنمية المستدامة على المدى المتوسط والمدى البعيد في إطار من الشفافية والانفتاح على القطاع الخاص^(٥). وفي ٢٥ أيلول ٢٠١٥ تبنت البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة للعام ٢٠٣٠ وذلك من خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وتشتمل الخطة على مجموعة جديدة من الأهداف (١٧ هدف للتنمية) و ١٦٩ غاية للقضاء على الفقر وحماية النبات وضمن الرفاهية للجميع^(٦)، إذ تسعى أهداف التنمية المستدامة إلى الاعتماد على الأهداف الإنمائية للأقلية واستكمالاً لما عجزت عن تحقيقه، كما تتسم هذه الأهداف بتكاملها ووحدتها وموازنتها للأبعاد الثلاثة للتنمية وهي^(٧) :

١. البعد الاجتماعي وتمثل الزراعة أساس خطة أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والخطة الأساسية الأولى لتحقيق الأمن

(٤) خديجة ناصري، مظاهر الهندسة المؤسسية للحوكمة البيئية العالمية، (مذكرة ماجستير في العلوم السياسية، تخصص إدارة دولية، باتنة، ٢٠١٢، ص ١٩).

(٥) عبد الجليل علي عباس، الحوكمة البيئية وعلاقتها بالتنمية المستدامة، (دراسة مفاهيمية ونظرية جامعته فاتنة الجزائر، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد ١، ٢٠٢٢، ص ١٠٣).

(٦) سامية جلال سعد، الحوكمة البيئية وتأثيرها في مواجهة التغيرات المناخية مجلة السياسة الدولية، ٢٠٢٢، على الموقع الإلكتروني (www.siyassa.org.eg/news ١٨٤٢٤).
(aspX).

(٧) محمد سالم الحنيش، الحوكمة البيئية طريقة الى التنمية المستدامة، في الموقع: (www.environment.new.eg.com).

(٨) سيف ضياء ، الحوكمة الزراعية وأثرها بالقضاء على الفقر ، ٢٠٢٣ ، جريدة الصباح .

الغذائي والقضاء على الفقر والجوع^(٨) .

٢. البعد الاقتصادي في التنمية المستدامة من وجهة نظر اقتصادية تهدف إلى تحسين مستوى رفاه الإنسان بالنظر إلى نصيبه في السلع الغذائية والخدمات المتمثلة بالسكن والتعليم والنقل والصحة وغيرها.

٣. البعد البيئي الذي يتمثل في الحفاظ على التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر وزيادة مساحة الأرض الصالحة باعتبار إن التنمية الزراعية والريفية تحقق الأمن الغذائي^(٩) .

(٩) مروان محمد عبود ، سياسات المناصرة المناخية في العراق : الواقع والطموح ، سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط ، بغداد- العراق ، ٢٠٢٣ ، (ص ٣-٥ .

كما إن للتنوع البيولوجي الزراعي الذي يتكون من الحيوانات والنباتات والكائنات الدقيقة ذات الصلة بالزراعة دورا أساسيا في تنظيم الخدمات الأساسية للنظام البيئي، وتقوم الحوكمة البيئية على ثلاث مبادئ:

أ- التنمية المستدامة : وترافق ظهور مفهوم الحوكمة مع تطور مفهوم التنمية انطلاقا من الاهتمام في القضايا الاقتصادية إلى التنمية البشرية ثم إلى التنمية المستدامة وتكشف العلاقة بين التنمية المستدامة والوعي البيئي على:

أولاً: إن السياسات البيئية يجب أن تعكس المحافظة على تنمية الحاجات المجتمعية.

ثانياً: تنظيم الوصول إلى الموارد الطبيعية واستخدامها من خلال تبني نظام التنمية المستدامة.

ثالثاً: يجب أن يكون البشر محور التنمية المستدامة.

ب- العدالة البيئية وينظر لها على أنها وسيلة للاهتمام بالطبيعة الاجتماعية للمشاكل البيئية ووجود علاقة تأثير بين البيئة الطبيعية والصحة العامة والدولة المسؤولة عن حماية الموارد الطبيعية.

(١٠) د. بن لتوي عائشة ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٣٢ .

ج- مبدأ الحيطة ويعني منع الأضرار البيئية التي تنجم عن حادثة بيئية معينة قبل وقوعها، وعرفت المنظمات الدولية الأمن البيئي بأنه المتعلق بالأمان العام للناس من الأخطار الناتجة عن عمليات طبيعية وغيرها^(١٠) .

للحوكمة البيئية دور في تحقيق التنمية المستدامة من خلال إعداد مراجعة استراتيجيات وتشريعات التنمية وتطبيق سياساتها، ويساهم القطاع الخاص في تحقيق مبادئ الحوكمة البيئية من خلال ما يسمى المسؤولية المجتمعية للمقاولات وهناك مجموعة من التحديات التي تواجه تحقيق الحوكمة^(١١):

(١١) عبد الجليل علي عباس ،
مصدر سبق ذكره ، ص ١١١-
١١٢ .

- ١ . تأخر ترتيب القضايا البيئية في أجندة الأولويات الوطنية.
- ٢ . ضعف وعي القطاعات المختصة بسياسات التخضير.
- ٣ . معضلة ترابط المياه والطاقة والغذاء.
- ٤ . توفير متطلبات نقل التكنولوجيا .
- ٥ . ازدياد حدة الصراعات الداخلية المسلحة.
- ٦ . طغيان النمو الاقتصادي وأوليواته.

تعد الحوكمة البيئية من أهم آليات العمل التي استُعملت في إطار سلسلة من المؤتمرات و الاتفاقيات الدولية حول البيئة والتنمية المستدامة للحد من المشاكل البيئية والمحافظة على الموارد الطبيعية وتحقيق الأمن البيئي^(١٢) .

(١٢) عبد الجليل علي عباس ،
مصدر سبق ذكره ، ص ١١٣ .

المحور الثاني : أثر الحوكمة البيئية على تحقيق الأمن البيئي الإنساني

أثرت المشاكل والصعوبات التي تسببها الظروف البيئية والتقلبات الطبيعية في الجوانب الأمنية سواء للأفراد أو المجتمعات، وشكلت خطر على السلم والأمن البيئي الدولي مثل باقي المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والعناصر الرئيسية في الأمن البيئي: (السلامة العامة من الأخطار البيئية الناجمة عن العمليات الطبيعية و البشرية، تحسين ندرة الموارد الطبيعية، الحفاظ على البيئة الصحية، تقليل التدهور البيئي، الوقاية من الاضطراب الاجتماعي والصراع). وبذلك يمكن تعريف الأمن البيئي بأنه : عملية الحفاظ على المحيط الحيوي من التلوث وتأمين احتياجات المجتمع لتمكينه من تنفيذ خطط التنمية الإنسانية مع مراعاة كفاية المخزون الطبيعي بمختلف أشكاله لاستمرار عملية التنمية^(١٣).

(١٣) داود الازهر ، الامن البيئي من منظور القانون الدولي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام ، (تخصص البيئة والعمران ، الجزائر ، ٢٠١٦ ص ١٧).

(١٤) امينه دير، أثر التهديدات البيئية على واقع الامن الانساني في افريقيا دراسة حالة-دول القرن الافريقي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، (تخصص علاقات دولية واستراتيجية، بسكرة، ٢٠١٤ ص ٣٨).

(١٥) الاتفاقية الاطارية بشأن تغير المناخ / الامم المتحدة ، تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته (١٣) المعقودة في بالي في الفترة (١٥-٣)/كانون الأول/٢٠٠٧ ، March ١٤ ٦/٢٠٠٧/FCCC/CP (٢٠٠٨) ، اندونيسيا ، ٢٠٠٨ ص ٣٤-٣٥.

(١٦) فايق حسن جاسم الشجيري ، البيئة والامن الدولي ، شبكة النبا الالكترونية ، العدد ٧٢ ، ٢٠٠٤ ، على الموقع الالكتروني: <https://annabaa.bea.org/nbahome/nba72.htm>

ويرى ستيفن والت ضرورة توسيع الدراسات الأمنية لتشمل قضايا أخرى غير العسكرية مثل البيئة وصعوبة إيجاد حلول للمشكلات، وفي إطار التقرير النهائي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية البشرية عام ١٩٩٤ يركز على الأمن الإنساني ثم تحليل مفهوم الأمن البيئي ضمن هذه المقاربة باعتبار إن الأمن البيئي يركز بالدرجة الأولى على الآثار الأمنية المترتبة على التدهور البيئي على جميع البشر، كما ساهمت مدرسة كوبنهاغن بشكل كبير في إرساء مضمون الأمن البيئي التي تراه يهتم بتوسيع موضوعات الأمن البيئي^(١٤).

وفي عام ٢٠٠٧ ضمن أعمال مؤتمر بالي في اندونيسيا^(١٥)، إذ اعد إن تغير المناخ يشكل تهديد للسلم والأمن الدوليين من خلال تأثيره على الأزمات الإنسانية لذلك ازداد الاهتمام الدولي بالأمن البيئي الذي يعد مركز الأمن القومي، وهناك مشاكل تؤثر على البيئة وتعرقل تحقيق الأمن البيئي وتؤثر على الاستقرار الدولي وعلى امن الشعوب ويمكن تقسيم هذه المشاكل إلى^(١٦):

١ . المشاكل الطبيعية: مثل الفيضانات والبراكين والزلازل

والأعاصير وتتميز ببداية سريعة مفاجئة وأثار مدمرة على جميع الكائنات الحية وينتج عنها كوارث وتدمير للموارد وفقدان للحياة .

٢. المشاكل البيئية والبشرية: وتتمثل في العمليات الطبيعية التي تحدث بمعدل بطيء وتتفاعل مع الأنشطة البشرية مثال ذلك عمليات إزالة الغابات، تدهور الأراضي، تآكل التربة، ارتفاع نسبة الملوحة فيها، التصحر، الإحترار العالمي، فقدان التنوع البيولوجي، تآكل طبقة الأوزون، التلوث) وهي تؤثر على حجم الموارد الطبيعية ونوعية القدرات الطبيعية للأنظمة البيئية، بالإضافة إلى ذلك هناك مشاكل أخرى منها (غياب الوعي في الحفاظ على البيئة، تدني الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة، تدني المستلزمات المطلوبة للإحاطة بالمستجدات البيئية)، ويمكن تقسيم الأمن البيئي إلى (الغذائي، الهوائي، المائي، الصحي، الاقتصادي، المجتمعي، والثقافي)^(١٧) ، ولتعزيز الأمن البيئي هناك نوعين

**الحد من مواطن الضعف
ويقصد بها تقليل نقاط
الضعف من اجل تعزيز الأمن
البيئي وتجنب التعرض لظروف
مهددة،**

من الاستراتيجيات يفضل إتباعها:

أولاً : خفض التهديدات ويقصد بها اتخاذ التدابير والخطوات اللازمة لإدارة التهديدات من خلال منعها من النشوء أو خفضها والتقليل منها أو القدرة على القضاء عليها.

ثانياً : الحد من مواطن الضعف ويقصد بها تقليل نقاط الضعف من اجل تعزيز الأمن البيئي وتجنب التعرض لظروف مهددة، من خلال اختيار طرق للعيش بعيد عن المناطق المعرضة للزلازل والبراكين والفيضانات، وإقامة حواجز الحماية وبناء جدران سميكة حول المدن القديمة وبناء الجدران البحرية للحماية من ارتفاع مستوى البحر وتعزيز المباني المقاومة للزلازل والهزات والأعاصير وتنفيذ برامج التطعيم للحد من انتشار الأمراض المعدية^(١٨) .

الحوكمة البيئية العالمية تشتمل على فواعل مختلفة تساهم في حماية النظام البيئي العالمي، وتعمل في اطر شكلية منسقة و متعاونة

(١٧) مفيدة جعفري ، البيئة والامن ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام ، تخصص حقوق الانسان والحريات الاساسية ، سطيف ، ٢٠١٤ (، ص ٩٢ - ٩٣ .

(١٨) سارة مخلوفي ، دور الحوكمة البيئية العالمية في تحقيق الامن البيئي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية ، تخصص سياسات عامة ، ام البواقي ، ٢٠١٩ (، ص ٣٠ .

فيما بينها ، وهي^(١٩) :

(١٩) سامية جلال سعد ،
مصدر سبق ذكره .

أولاً : دور الفواعل الدولية في تحقيق الأمن البيئي : تلعب المنظمات الدولية دوراً مهماً في مجال حماية البيئة، وتختلف ادوار الفواعل في تحقيق الأمن البيئي بتعدد الأطراف الدولية والتي تشمل (الدول والحكومات، المنظمة البيئية للأمم المتحدة ومن تشكيلاتها (برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (CSD)، اللجنة العالمية حول البيئة)، منظمة التجارة العالمية (WTO)، البنك الدولي، البيروقراطيات البيئية الدولية).

ثانياً : دور الفواعل غير الدولية في تحقيق الأمن البيئي: وقد لعبت المنظمات غير الحكومية دوراً بارزاً في حماية البيئة ونشر الوعي البيئي وتعد المحفز الرئيسي في تأسيس العديد من الاتفاقيات، ومن أهم المنظمات الفاعلة (الصندوق العالمي للطبيعة (WWFN)، منظمة أصدقاء الأرض العالمية (FGE)، منظمة السلام الأخضر).

ومن المؤتمرات الدولية لحماية البيئة هي: (مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية مؤتمر ستوكهولم عام ١٩٧٢، مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية قمة الأرض والذي تجسد في مؤتمر ريو دي جانيرو ١٩٩٢، مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بجوهانز يورغ)، ومن الاتفاقيات الدولية لحماية البيئة: (اتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي المبرم في باريس ١٩٧٢، اتفاقية برشلونة لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث، اتفاقية فينيا لحماية طبقة الأوزون والتي أبرمت في ٢٢/آذار/١٩٨٥، اتفاقية بازل الخاصة بنقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود الدولية في ١٢/آذار/١٩٨٩)^(٢٠). مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في مدينة جوهانسبورغ المنعقد في ٢٦/سبتمبر/٢٠٠٢ بداية مرحلة الحوكمة البيئية وتضمن ٣٧ مبدأ تؤكد على تقوية أركان التنمية المستدامة وهي التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية وحماية البيئة وكفالة الطفولة، والالتزام بإعلان ريو دي

(٢٠) د. بن لتوي عائشة ، مصدر
سبق ذكره ، ص ٢٨٧-٢٨٨ .

واجندة القرن ٢١. وتشكلت وزارة للبيئة في العراق في ٧/آب/٢٠٠٣ وانيط بها المهام والاختصاصات المنصوص عليها في قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٣ لسنة ١٩٩٥ وأضيف لها اختصاصات أخرى تتناسب مع الاهتمام العالمي في البيئة^(٢١). توصل مؤتمر قمة كوبنهاغن ٢٠٠٩ حول

(٢١) الامر رقم ٤٤ الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة -بول برايمر ، تشكيل وزارة البيئة ، (Nov ١١/CPA/ORD ، ٢٠٠٣/٤٤) ، (بغداد ، ٢٠٠٣) . ص ٢.

قضية تغير المناخ تحت رعاية الأمم المتحدة في منطقة بيلاستنر في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن ٧_١٨/٩/٢٠٠٩ إلى اتفاق لمكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري الذي حدد سقف ارتفاع حرارة سطح الأرض بدرجتين مئويتين مقارنة بما كانت عليه قبل الثورة الصناعية واتفق على الكمية المستهدفة من خفض الانبعاثات حتى عام ٢٠٢٠ للدول المتقدمة وتحرك الدول النامية لمواكبة التغير المناخي انسياقا مع

**اتفاقية مؤتمر باريس للتغيرات
المناخية 2015 على تقديم
الدول المتقدمة الدعم المالي
والفني لمساعدة الدول
النامية على التكيف مع
الأضرار والخسائر المترتبة على
المتغيرات المناخية**

أحوال كل منها بشكل منفصل. تضمنت اتفاقية مؤتمر باريس للتغيرات المناخية ٢٠١٥ على تقديم الدول المتقدمة الدعم المالي والفني لمساعدة الدول النامية على التكيف مع الأضرار والخسائر المترتبة على المتغيرات المناخية^(٢٢).

(٢٢) احمد ناجي قمحه ، مصر وقضايا التغير المناخي فرص العدالة في مواجهة التحديات مجلة السياسة الدولية ، مطابع الاهرام التجارية ، مصر ، العدد ٢٣٠ ، أكتوبر ٢٠٢٢ ، ص ٩.

المحور الثالث : التهديدات البيئية للواقع الأمني الإنساني في العراق بعد ٢٠٠٧

عند الحديث عن التغير المناخي في العراق وأزمة ارتفاع درجات الحرارة ونقص المياه وما له من تأثير كبير على البيئة العراقية يفضل الاطلاع على بعض التعريفات الخاصة بذلك منها:

أ- تغيير المناخ (climate change) التغييرات على مدى فترات زمنية طويلة ، عندما نبدأ في رؤية هذه التغييرات المستمرة على مدى عقود أو قرون يمكننا أن نسميها تغير المناخ .

ب- تقلب المناخ (climate variability) هو التغييرات الطبيعية في المناخ على مدى شهور أو عقود ، وعندما ننظر إلى أنماط الطقس على مدى بضع سنوات (خمسة أو عشرة سنوات) نبدأ في رؤية تقلبات على أساس سنوي (لم يكن شتاء هذا العام هو نفسه شتاء العام الماضي) وهذه تقلبات قصيرة الأجل بسبب تقلب المناخ .

ج- ظاهرة الاحتباس الحراري (global warming) : عبارة عن ارتفاع مستمر لدرجات الحرارة في أدنى طبقات الغلاف الجوي المحيط في الأرض نتيجة انبعاث الغازات الدفيئة (بخار الماء وثنائي أكسيد الكربون والأوزون والميثان) والتي تمتص الأشعة تحت الحمراء (النانجة عن سقوط أشعة الشمس على سطح الأرض) وحبسها في الغلاف الجوي الأرضي وتعمل على تدفئة سطح الأرض إذ بدونها يمكن أن تصل درجة حرارة سطح الأرض إلى درجات أدنى من درجة تجمد الماء^(٢٣) ، وقد تصل إلى ١٥ درجة مئوية تحت الصفر ، أي إنها تحافظ على درجة حرارة سطح الأرض بالمعدلات الطبيعية^(٢٤).

والأسباب البشرية لتغير المناخ هي : (حرق الغابات وإزالتها)^(٢٥) ، إنتاج مركبات الكلور وفلوريد الكربون^(٢٦) ، حرق الوقود الأحفوري والهيدروجين والهيدروكربوني^(٢٧) ، ومن أبرز التهديدات البيئية في العراق هي :

١. مشكلة التصحر : وتحدث لعاملين رئيسيين: (قلة الأمطار، وعدم انتظام سقوطها)، فطبقاً لتقرير الأمم المتحدة عام ٢٠١٩ ، فإن

(٢٣) وزارة البيئة الأردنية ، نشرة تعليمية ضمن سلسلة تصدرها الجمعية الملكية ضمن نشاط التوعية الخاص بمشروع «القدرات التمكنية لإعداد تقرير البلاغات الوطنية الثالث لتغير المناخ» ، ص٧ ، على الموقع الإلكتروني : https://www.moenv.gov.jo/ebv4.root/moenv.gov.jo/ebv4.root/storage/ar/eb_list_page

(٢٤) حدة فروحات ، انعكاسات ظاهرة الاحتباس الحراري على الانظمة البيئية للدول مع الإشارة لمقترحات حلولها ، (مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية ، جامعة الوادي ، العدد ٥ السنة ٥ ، الجزائر ، ٢٠١٢ ، ص١٣٦-١٣٨).

(٢٥) منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة . موجز عن حالة الغابات في العالم ، المسارات الحرجة لتحقيق التعافي الأخضر وبناء إقتصادات شاملة وقادرة على الصمود ومستدامة ، روما ، ٢٠٢٢ .

(٢٦) الامم المتحدة ، مجموعة الاحصاءات البيئية في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ، (الفصل الرابع ، نيويورك ، ٢٠١١ ، ص٨٠).

(٢٧) حدة فروحات ، المصدر السابق ، ص١٣٩ .

العراق خامس بلد في العالم مهدد من ناحية وفرة الماء والغذاء وارتفاع درجات الحرارة^(٢٨)،^(٢٩).

٢. المواد المشعة: هناك أكثر من ٤٠ موقع في عموم محافظات العراق ملوثة بمستويات عالية من الإشعاعات والمواد السامة نتيجة للحروب والإهمال، أما فيما يخص الإشعاعات الكهرومغناطيسية فإن التنافس بين شركات الهاتف النقال والانترنت وسعيها لنقل آلاف الأبراج الخاصة بها داخل المناطق السكنية وعلى أسطح المنازل والبنيات الكبيرة، أدى الى زيادة الإشعاعات الكهرومغناطيسية^(٣٠).

٣. ظاهرة الجفاف: يتعرض حوض دجلة والفرات الى تناقص مياهه وتظهر صور الأقمار الصناعية إن المياه الجوفية في الحوض تتناقص بصورة سريعة وتشير التقديرات إلى أن تدفق المياه في نهر دجلة والفرات يمكن أن يتقلص بنسبة ٣٠٪ أو ٦٠٪ على التوالي بحلول نهاية القرن^(٣١)، ويستمر ارتفاع درجة الحرارة وانحسار هطول الأمطار من تعزيز هذا النمط بالنسبة لجميع دول الحوض ولكن العراق بوصفه دولة مصب فإنه معرض على نحو خاص للتغيرات التي تجرّها دول المنبع^(٣٢)، حيث يوجد عدد كبير من السدود المقامة على نهر الفرات داخل تركيا وسوريا ويمكن السيطرة على كميات المياه الواردة إليها

وخنزها^(٣٣). إذن ضعف الحوكمة البيئية في العراق تتسبب في الهدر المائي وتجعله في موضع ضعف حيال دول المنبع تركيا وإيران اللتان تقومان ببناء السدود التي تجعل الوضع أكثر سوءاً.

المنظمات البيئية التي تشكلت بعد العام ٢٠٠٣ كانت معدودة ، وتلاشت اغلب الكيانات البيئية دون إحلال بديل مثل : منظمة السلام الأخضر العراقية التي شكلتها وزارة التخطيط وفقاً للوائح سلطة الاحتلال المؤقتة في ٢٠٠٤ ، ومنظمة بيئية محلية . وتفترق

(٢٨) صادق علي حسن ، التهديدات البيئية وأثرها على واقع الأمن الانساني في العراق ، ٢٠١٦ ، على الموقع الالكتروني: www.bayancer.org .٢٤٤٨/org

(٢٩) سعد جاسم محمد ، التصحر وعلاقته بالمشكلات البيئية ، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد ٤٦ ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٤ ، ص ٢٣٢ .
(٣٠) صادق علي حسن ، مصدر سبق ذكره .

(٣١) أندريه مولر ، أدريان ديتجيس ، بنجامين بول ، ميشيل هيلين روبرت ، لوكا روشوفسكي ، جان فولكولز ، إيكارت ويرتز ، المناخ والمياه والتعاون في حوض الفرات ودجلة التحديت التي تواجه التكيف مع تغير المناخ وتحقيق الاستقرار وإدارة المياه عبر الحدود ، برشلونة ، (تقرير برعاية الاتحاد

إذن ضعف الحوكمة البيئية في العراق تتسبب في الهدر المائي وتجعله في موضع ضعف حيال دول المنبع تركيا وإيران اللتان تقومان ببناء السدود التي تجعل الوضع أكثر سوءاً

الاوربي ، ٢٠٢٢ ، ص ١٧ .
(٣٢) صلاح حسن بابان ، الجفاف يهدد دجلة والفرات: لهذا يدفع العراق ثمن حرب المياه ، الجزيرة نت ، ٢٠٢١ ، على الموقع الالكتروني: <https://www.aljazeera.net/politics/2020/05/25> .

(٣٣) الحارث الحباشة ، التغيير المناخي: جفاف نهر دجلة والفرات يهدد استقرار وأمن العراق البيئي والمائي والغذائي ، بي بي نيوز عربي ، ٢٠٢٣ ، <https://www.bbc.com/> ، ٦٥٨٠٧٢٦٦-arabic/in-depth .

(٣٤) منظمة السلام الأخضر العراقية تدق اجراس الانذار في العراق ، جريدة المدى ، العدد ١٨٨ لسنة ٢٠٠٤ ، وأعيد تسجيل المنظمة مجددا في كانون الثاني ٢٠١٢ لدى دائرة

اغلب المنظمات المحلية إلى الحوكمة حيث إن هياكلها وبنيتها التنظيمية غير واضحة أو ثابتة وغالبا ما تتسم بهيمنة الطرف المؤسس، ويمكن تقسيم أنواع المنظمات البيئية في العراق إلى: (منظمات مساندة للبيئة هي منظمات غير حكومية محلية تنشط في مجال الإغاثة والدعم

الإنساني، المنظمات البيئية العمومية ونشاطها غير محدد بمشكلة معينة أو منطقة مراعاة لفرص التمويل، المنظمات البيئية المتخصصة)^(٣٤).

ترتبط معظم المشاريع المهددة للبيئة بالأحزاب أو النظام السياسي نفسه وتسمى (حزم السلطة) في العراق، وان الإجراءات التعسفية من حزم السلطة

ضد المدافعين عن البيئة جعلت المنظمات ترزخ تحت الخوف وعدم الحصانة من القيود والمخاطر الأمنية ما جعلها ترتد على نفسها ولا تستطيع التحدث بحرية^(٣٥) ، ولا تستطيع تلك المنظمات التحدث بحرية أو نشر معلومات لا ترغب الدولة بنشرها وهي تخضع للمراقبة الحكومية^(٣٦).

ولتعزيز الامن البيئي يسعى العراق للتصدي لآثار التغيرات المناخية من خلال التنسيق بين التشريعات والسياسات الوطنية وتحقيق امن بيئي، يتوجب ما يلي :

أ- تأسيس دائرة حماية وتحسين البيئة بموجب قانون حماية وتحسين البيئة رقم (٣) لسنة ١٩٩٧ والذي تأسس بموجبه مجلس حماية وتحسين البيئة وقد تأسست وزارة البيئة في ٧ آب ٢٠٠٣ وأنيط بها المهام والاختصاصات المنصوص عليها في قانون حماية البيئة .

ب- تم إعادة التنظيم لوزارة البيئة وهيكلها الإداري ومهامها وإدارتها بموجب قانون وزارة البيئة رقم (١٧) لسنة ٢٠١١ الذي نظم دوائر الوزارة وأقسامها وتشكيلاتها .

ج- انضمام العراق إلى الاتفاقية الإطارية للتغيرات المناخية بموجب القانون رقم (٧) لسنة ٢٠٠٨ وصادق العراق على اتفاقية كيتو الملحق بها في ٢٨ تموز ٢٠٠٩ ودخلت حيز التنفيذ في ٢٦ تشرين

ترتبط معظم المشاريع المهددة للبيئة بالأحزاب أو النظام السياسي نفسه وتسمى (حزم السلطة) في العراق

المنظمات غير الحكومية والغني الترخيص السابق الممنوح لها من وزارة التخطيط .
صفاء خلف ، التعبئة البيئية في العراق المنظمات غير الحكومية والفاعلين المحليين في ظل تحديات التغير المناخي ، مبادرة الاصلاح العربي ، ص٧ ، سلسلة السياسات البيئية لعام ٢٠٢٣ .

(٣٥) بيان لجنة التنسيق المنظمات غير الحكومية لأجل العراق في ١٧/١٠/٢٠١٦ ثانيا موقع منظمة طبيعة العراق(www.natureivag.org) .

(٣٦) صفاء خلف ، ازمة المياه والتغير المناخي في العراق تقود الى هجرة ونزاعات اهلية ، موقع العالم الجديد في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢١ ، على الموقع الالكتروني : <https://al-aalem.com> .

الأول ٢٠٠٩ ، وكان قد قدم العراق البلاغ الوطني إلى الاتفاقية الإطارية بصورة دورية والذي تضمن قوائم بانبعثات الغازات الدفيئة على المستوى الوطني ، والذي تم إعداده وفقاً للخطوط الإرشادية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ IPCC لعام ١٩٩٦ ، وتم اعتماد العام ١٩٩٧ كأساس لكتابة البلاغ الوطني الأول للعراق عن المناخ .

د- تشكيل اللجنة الوطنية الدائمة للتغيرات المناخية وهي المعنية بمتابعة وضع السياسات والإجراءات الوطنية اتجاه التغيرات المناخية و إشراك المؤسسات كافة من خلال ممثلها على تنفيذ الوعي وبناء القدرات .

هـ- انضمام العراق إلى اتفاقية باريس لتقليل الانبعاثات عالمياً ، إلا ان تعهد تخفيض انبعاثاته من الغازات الدفيئة بنسبة متواضعة تبلغ ١٪ مع حلول عام ٢٠٣٥ ونسبة تخفيض إضافية تبلغ ١٣٪ لكنها مشروطة بالدعم الدولي المقدم الى العراق وهذا الدعم هو ركن أساسي لضمان التحول العالمي نحو الاستغناء عن الكربون والذي يحمل في طياته آثار سلبية على امن واستقرار العراق و المنطقة ، وقد حذر مسئولون عراقيون الدول المتقدمة والدول التي لا يعتمد اقتصادها على الهيدروكربونات من الدفع نحو تحول سريع في هذا المجال .

مما تقدم نرى أن تحقيق الأمن البيئي العالمي يتطلب المحافظة على الموارد الطبيعية والبشرية منها: نظافة الهواء , نظافة الماء , المحافظة على الغابات والحيوانات , حماية الغطاء النباتي , حماية التنوع الحيوي , وحماية المراعي) .

الخاتمة :

في هذا البحث أوضحنا مفهوم الحوكمة البيئية العالمية ومفهوم الأمن البيئي وما يمكن أن تشكل من تهديدات على البيئية في العراق ، حيث يواجه العراق آثار أزمة المناخ بما في ذلك ارتفاع درجات الحرارة ونقص المياه الحاد ، ومع تقلص الأراضي الصالحة للزراعة واختفاء المهن الزراعية نتج عن ذلك نزوح الكثير من العراقيين إلى المدن للبحث عن الخدمات العامة و فرص العمل الأمر الذي يزيد من الضغط على الخدمات ويرفع من أسعار المواد الغذائية و يفاقم التوترات الاجتماعية مما يؤدي إلى زيادة التظاهرات والعنف إلى جانب ذلك ضعف الدعم الحكومي في العراق يحول دون تحسين إدارة المياه ومنع الصراعات بين المحافظات والصراعات القبلية وجذب الاستثمار والخبرات اللازمة لخلق وظائف صديقة للبيئة وللتكيف مع التحول المناخي ، خاصة وان فئة قليلة من القيادات السياسية تهتم للمخاطر المناخية ، وفيما يتعلق الأمر بالدول المجاورة أي دول المنبع مثل تركيا وإيران ، حاول العراق الوصول إلى اتفاق حول القضايا المتعلقة بالمياه ، وقيام (تركيا و ايران) ببناء السدود التي تؤثر على واردات المياه إلى العراق والذي يدير حصته من المياه بشكل سيء ، ولتحسين الحوكمة البيئية الضعيفة في العراق يفضل العمل بصورة مشتركة مع الأوروبيين والتفكير بخلق بعض السبل الكفيلة بإنشاء نظام إنذار مبكر لتشخيص الصراعات المحتملة التي قد تحدث نتيجة لتأثيرات التغير المناخي وعلى الحكومة العراقية بذل المزيد من الجهد لإدارة التنافس على المياه بين مؤسسات الحكومة المحلية ، وذلك عبر إنشاء إطار تنسيق لضمان التوزيع العادل للمياه وحسب احتياجات كل منطقة ، ومن واجبات المؤسسات المالية العراقية وخاصة وزارة المالية العراقية واليات مكافحة الفساد والهيئات التابعة لها زيادة الجهود لتحسين بيئة الاستثمار في العراق وضرورة قيام المسؤولين العراقيين بحوارات متعددة بشأن المياه والمفاوضات المتعلقة بالمناخ بحسن نية والكف عن التصريحات والتهديدات القانونية غير الضرورية ضد الدول المجاورة بشأن انتهاكات المياه ، والتعاون معها وفق القنوات الدبلوماسية الرسمية وتعزيز الحوكمة الداخلية وتنوع الاقتصاد ومتابعة الحوارات الإقليمية بمزيد من التركيز والاهتمام ويمكن للاتحاد الأوروبي توسيع دور البعثة الاستشارية للاتحاد الأوروبي في العراق المكلفة بتقديم المشورة للمسؤولين في مكتب مستشار الأمن الوطني و وزارة الداخلية بشأن الإصلاح الأمني ، ويمكن أن يشمل إنشاء

وحدة خاصة مهمتها دعم الحكومة العراقية لتحديد المخاطر الأمنية ذات الصلة بالمناخ ومعالجتها و أيضا يمكن للدول الأوروبية تزويد القادة السياسيين العراقيين وكبار موظفين الخدمة المدنية بالدعم الفني والتدريب ونقل التكنولوجيا ولاسيما تحديث تقنيات الري وتعزيز قدرة المراكز الحضرية أمام الهجرة الريفية من خلال التعاون مع منظمات المجتمع المدني المحلية لمساعدة المزارعين على تحقيق هذا التحول .

والتأكيد على أهمية التوعية والتثقيف بخصوص الاهتمام بالبيئة والزراعة للمساحات الخضراء والأشجار وعدم الإسراف في البيئة والثروة المائية والحفاظ على البيئة الصحية فضلا عن إصدار قوانين رادعة من شأنها معاقبة المتجاوزين على البيئة مختلف أنواعها وتوعية المواطنين بأهمية وضروة ترشيد الاستهلاك والحفاظ على الوجود البيئي .

قائمة المصادر:

١. ابراهيم، سارة بن ، الحوكمة البيئية و دورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماستر في العلوم السياسية و العلاقات الدولية ، تخصص السياسة العامة والادارة المحلية ، بسكرة ، ٢٠١٥ ، ص ٢٠.
٢. الاتفاقية الاطارية بشأن تغير المناخ / الامم المتحدة ، (تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته (١٣) المعقودة في بالي في الفترة (٣-١٥)/كانون الأول/٢٠٠٧ ، (FCCC/CP.٧/٢٠٠٧/١٤ March ٢٠٠٨) ، اندونيسيا ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٤-٣٥.
٣. اثار تغير المناخ على التمتع الفعلي لحقوق الانسان المفوضية السامية لحقوق الانسان على الموقع: https://www.ohchr.org/ar/climentghange/impacts.climent.ghange/effective/engoyment_human_rights
٤. الازهر، داود ، الامن البيئي من منظور القانون الدولي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام ، تخصص البيئة والعمران ، الجزائر ، ٢٠١٦ ، ص ١٧.
٥. بابان، صلاح حسن ، الجفاف يهدد دجلة والفرات ..لهذا يدفع العراق ثمن حرب المياه ، الجزيرة نت ، ٢٠٢١ ، على الموقع الالكتروني : <https://www.aljazeera.net/politics/2021/05/25>
٦. الثعالبي، نوال ، دور شبكات المناصرة غير الحكومية في الحوكمة البيئية العالمية ، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم السياسية ، تخصص تنظيمات سياسيو وادارية ، باتنة ، ٢٠١٧ ، ص ٤٧.
٧. جعفري، مفيدة ، البيئة والامن ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام ، تخصص حقوق الانسان والحريات الاساسية ، سطيف ، ٢٠١٤ ، ص ٩٢ - ٩٣ .
٨. الحباشنة، الحارث ، التغير المناخي: جفاف نهري دجلة والفرات يهدد استقرار وأمن العراق البيئي والمائي والغذائي ، بي بي نيوز عربي ٢٠٢٣ ، <https://www.bbc.com/arabic/in-depth/2023-07-26> .
٩. حسن، صادق علي ، التهديدات البيئية وأثرها على واقع الامن الانساني في العراق ، ٢٠١٦ ، على الموقع الالكتروني: www.bayancenter.org/2448
١٠. الحنيش، محمد سالم ، الحوكمة البيئية طريقة الى التنمية المستدامة على الموقع: (www.environment.new.eg.com) .
١١. خلف، صفاء ، ازمة المياه والتغير المناخي في العراق تقود الى هجرة ونزاعات اهلية ،

١٢. موقع العالم الجديد في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢١ ، على الموقع الالكتروني : <https://al-aalem.com>.
١٣. خلف، صفاء ، التعبئة البيئية في العراق المنظمات غير الحكومية والفاعلين المحليين في ظل تحديات التغير المناخي ، مبادرة الاصلاح العربي ، ص٧ ، سلسلة السياسات البيئية لعام ٢٠٢٣ .
١٤. دير، امينه ، أثر التهديدات البيئية على واقع الامن الانساني في افريقيا دراسة حالة- دول القرن الافريقي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، تخصص علاقات دولية واستراتيجية ، بسكرة ، ٢٠١٤ ، ص ٣٨ .
١٥. سعد، سامية جلال ، الحوكمة البيئية وتأثيرها في مواجهة التغيرات المناخية مجلة السياسة الدولية ، ٢٠٢٢ ، على الموقع الالكتروني (www.siyassa.org.eg) (aspX.18424/news).
١٦. الشجيري، فايق حسن جاسم ، البيئة والامن الدولي ، شبكة النبا الالكترونية ، العدد ٧٢ ، ٢٠٠٤ ، على الموقع الالكتروني: <https://annabaa.org/nbahome/nba72/bee.htm>
١٧. ضياء، سيف ، الحوكمة الزراعية وأثرها بالقضاء على الفقر ، ٢٠٢٣ ، جريدة الصباح .
١٨. عائشة، د. بن لتوي ، الحوكمة البيئية العالمية كآلية في تحقيق الأمن البيئي ، جامعة باننة ، الجزائر ، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية ، المجلد (٧) ، العدد (١) ، جوان ، ٢٠٢٢ ، ص ٢٧٧ .
١٩. عباس، عبد الجليل علي ، الحوكمة البيئية وعلاقتها بالتنمية المستدامة ، دراسة مفاهيمية ونظرية جامعیه فاتنة الجزائر ، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية ، العدد ١ ، ٢٠٢٢ ، ص ١٠٣ .
٢٠. عبود، مروان محمد ، سياسات المناصرة المناخية في العراق : الواقع والطموح ، سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط ، بغداد- العراق ، ٢٠٢٣ ، ص ٥-٣ .
٢١. فروحات، حدة ، انعكاسات ظاهرة الاحتباس الحراري على الانظمة البيئية للدول مع الاشارة لمقترحات حلولها ، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية ، جامعة الوادي ، العدد ٥ السنة ٥ ، الجزائر ، ٢٠١٢ ، ص ١٣٦-١٣٩ .

٢١. قمحه، احمد ناجي ، مصر وقضايا التغير المناخي فرص العدالة في مواجهة التحديات مجلة السياسة الدولية ، مطابع الاهرام التجارية ، مصر ، العدد ٢٣٠ ، اكتوبر ٢٠٢٢ ، ص ٩ .
٢٢. محمد، سعد جاسم ، التصحر وعلاقته بالمشكلات البيئية ، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد ٤٦ ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٤ ، ص ٢٣٢ .
٢٣. مخلوفي، سارة ، دور الحوكمة البيئية العالمية في تحقيق الامن البيئي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية ، تخصص سياسات عامة ، ام البواقي ، ٢٠١٩ ، ص ٣٠ .
٢٤. مولر، أندريه ، أدريان ديتجيس ، بنجامين بول ، ميشيل هيلين رويتر ، لوكا روشوفسكي ، جان فولكولز ، إيكارت ويرتز ، المناخ والمياه والتعاون في حوض الفرات ودجلة التحديات التي تواجه التكيف مع تغير المناخ وتحقيق الاستقرار وإدارة المياه عبر الحدود ، برشلونة ، تقرير برعاية الاتحاد الاوربي ، ٢٠٢٢ ، ص ١٧ .
٢٥. ناصري، خديجة ، مظاهر الهندسة المؤسسية للحوكمة البيئية العالمية ، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية ، تخصص إدارة دولية ، باتنة ، ٢٠١٢ ، ص ١٩ .
- نشرات وتعليمات:**

١. وزارة البيئة الاردنية ، نشرة تعليمية ضمن سلسلة تصدرها الجمعية الملكية ضمن نشاط التوعية الخاص بمشروع «القدرات التمكينية لإعداد تقرير البلاغات الوطنية الثالث لتغير المناخ» ، ص ٧ ، على الموقع الالكتروني : https://www.moenv.gov.jo/ebv4/root_storage/ar/eb_list_page/jo/ebv4 .
٢. الامم المتحدة ، مجموعة الاحصاءات البيئية في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا، الفصل الرابع، نيويورك ، ٢٠١١ ، ص ٨٠ .
- بيانات منظمات:**
١. بيان لجنة التنسيق المنظمات غير الحكوميه لأجل العراق في ١٧/١٠/٢٠١٦ ثانيا موقع منظمة طبيعة العراق (<https://www.natureivag.org>) .
٢. منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة . موجز عن حالة الغابات في العالم ، المسارات الحرجة لتحقيق التعافي الأخضر وبناء إقتصادات شاملة وقادرة على الصمود ومستدامة ، روما ، ٢٠٢٢ .
٣. منظمة السلام الأخضر العراقية تدق اجراس الانذار في العراق ، جريدة المدى ، العدد

١٨٨ لسنة ٢٠٠٤ ، وأعيد تسجيل المنظمة مجددا في كانون الثاني ٢٠١٢ لدى دائرة المنظمات غير الحكومية والغي الترخيص السابق الممنوح لها من وزارة التخطيط .
٤. الموقع الالكتروني التالي: <https://www.sasapost.com/translation/ifertire.cresc>

قرارات وتشريعات:

١. الامر رقم ٤٤ الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة - بول برايمر ، تشكيل وزارة البيئة ، (CPA/ORD ١١/Nov ٢٠٠٣/٤٤) ، بغداد ، 2003 ، ص2 .